

النهاية في غريب الأثر

{ نقر } (ه) في حديث ابن مسعود [كان يُصلّي الظُّهُرَ والجَنَادِبُ تَنَقُّزَ من الرِّمَاءِ] أي تَنَقُّزٍ وتَنَثُّبٍ من شِدَّةِ حَرَارَةِ الأَرْضِ . وقد نَقَزَ وَأَنقَزَ إذا وَثَبَ .

(س) ومنه الحديث [يَنقُزَانِ القِرْبُ عَلَى مُتُونِهِمَا] أي يَحْمِلَانَهَا وَيَقْضِيَانِ بِهَا وَثُبًا وفي نَصْبِ [القِرْبِ] بُعْدٌ لَأَن يَنقُزُ غَيْرَ مَتَعَدٍّ . وأوَّلُه بعضهم بَعْدَمَ (أي أنه منصوب على نزع الخافض كما يقول النُّحَاةُ) الجَارِ . ورواه بعضهم بضم الياء من أَنقَزَ فَعَدَّاهُ بالهمزِ يُريدُ تَحريكَ القِرْبِ وَوُثُوبَهَا بِشِدَّةِ العَدْوِ وَوُثُوبِ . وروي بِرَفْعِ القِرْبِ عَلَى الإبتداءِ والجُملةِ في موضعِ الحالِ .

- ومنه الحديث [فرأيتُ عَقِصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ تَنقُزَانِ وَهُوَ خَلْفَهُ] .
- وفي حديث ابن عباس [ما كان اللَّامُ لِيُنقِزَ (هكذا بالزاي في الأصل وا والفائق 3 / 125 واللسان مادة (نقر) لكن رواية الهروي والجوهري بالراء . وكذلك جاءت رواية الراء في اللسان مادة (نقر) عن قاتل المؤمن [أي لِيُقْلِعَ وَيَكُفَّ] عنه حتى يُهْلِكَه وقد أَنقَزَ عن الشيء إذا أَوْلِعَ وَكَفَّ .